بعد إعلان الولايات المتحدة في وقت مبكر اليوم عن مقتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن على يد القوات الأمريكية في باكستان اكتظت المواقع الجهادية على شبكة الانترنت بكلمات النعي والتحدي واحتفى المشاركون في المواقع ببن لادن باعتباره "شهيدا" وتعهدوا باستمرار تنظيم القاعدة رغم وفاة زعيمه.

وعلق أحد المشاركين يقول: "تهانينا لموته شهيدا، ومقاتلا في سبيل الله،" وقال آخر "نحن لن نبكي اليوم، ولكننا سننتقم.. وسيبكي الرجال والنساء في أمريكا".

واستخدم تنظيم القاعدة والمنظمات التابعة له المواقع الجهادية على شبكة الإنترنت لبث البيانات. وقد ظهرت رسائل بالفيديو والصوت منسوبة لبن لادن وأيمن الظواهري، الرجل الثاني في التنظيم، لسنوات على المواقع الجهادية، حثا فيها أتباع التنظيم على الحفاظ على الإيمان ومواصلة قتالهم ضد الغرب.

ووصف العديد من المشاركين على الانترنت اليوم الاثنين بن لادن بأنه "شهيد،" ونشرت إحدى المشاركات تحت عنوان "قتل أسد الجهاد في معركة شرسة."

بينما كتب آخرون عبارات النعي، وقال أحدهم "إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن يا أعز وأنبل الناس،" بينما كتب آخر: "نسأل الله أن يرفع درجتك في الجنة يا شيخ أسامة،" وأردف آخر قائلا "بوأك الله مكانا بجوار نبينا الحبيب صلى الله عليه وسلم، آمين آمين."

ولم يكن الجميع يصدقون ما كانوا يسمعونه، وقال مشارك "الخبر نزل على أذني هذا الصباح مثل الصاعقة،" معربا عن أمله في أن تكون تلك التقارير "مجرد أكاذيب."

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com